



المؤتمر العالمي الأول للإعجاز العلمي في القرآن والسنة

The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah

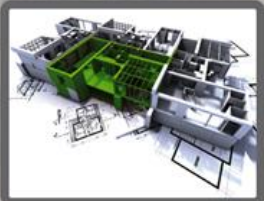


قاعة مؤتمرات الأزهر - مدينة نصر - القاهرة
26 - 27 أكتوبر 2024 الموافق 23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

الإعجاز العلمي في حديث الذباب

أ.د / مصطفى إبراهيم حسن

أستاذ الحشرات الطبية - كلية العلوم (بنين) جامعة الأزهر
عضو لجنة الإعجاز العلمي - مجمع البحوث الإسلامية - الأزهر الشريف





26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين



26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



ملخص البحث

تم إجراء البحث البحث الحالي للتعرف علي الداء والدواء في " حديث الذباب " للرسول - ﷺ - للرد على المتشككين في هذا الحديث . تم عزل ٩ أنواع من البكتريا موجبة وسالبة الجرام ، بالإضافة الي نوعين من الخميرة (فطريات) . تم عزل هذه الكائنات من الجناحين الايمن والأيسر لأربعة أنواع من الحشرات وهي : الذبابة المنزلية ، ذبابة الاصطبل الكاذبة، ذبابة الرمل والبعوضة المنزلية. تم التوصل الى أن هناك ميكروبات مسببة للأمراض (الداء) وكائنات مختلفة تفرز لمركبات قاتلة لهذه الميكروبات مثل البكتريا ، الخميرة والبكتريوفاج وايضا الفطريات الموجودة في معدة الذباب (الدواء) على جناحي الذباب مصداقا لحديث الرسول - صلى الله عليه و سلم . تم عزل المادة الفعالة (الدواء) و معرفة تركيبها الكيميائي بالتفصيل و هي نوع من المضادات الحيوية الجديدة على العلم و لم يسبق عزلها من قبل . و ثبت أن هذه المادة الفعالة تركيزها 5 mg/ml.



26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



الحديث متناو سندا

روى البخاري في صحيحه وابن ماجه في سننه عن أبي
هريرة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا وقع
الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه ، فإن في أحد
جناحيه داء وفي الآخر شفاء) . ذكره البزار ، وكذلك
التبريزي في (مشكاة المصابيح) ، وابن حجر العسقلاني في
(تلخيص الحبير) ، وهناك نصوص أخرى للحديث تتفق كلها
في أن في جناحي الذباب داء ودواء .



26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



روى البخاري أيضا عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله -
صلى الله عليه و سلم - قال : اذا وقع الذباب فى **إناء** احدكم فليغمسه ثم
ليطرحه فإن فى أحد جناحيه داء و فى الآخر الدواء - صدق رسول الله
ﷺ .

وروى البخاري فى صحيحه وابن ماجه فى سننه وأحمد فى مسنده عن
أبى هريرة أنه قال قال رسول الله - ﷺ : (إذا وقع الذباب فى **شراب**
أحدكم فليغمسه - كله - ثم لينزعه، فإن فى أحد جناحيه **داء** وفى الآخر
شفاء) . ذكره البزار ، وكذلك التبريزي فى (مشكاة المصابيح، وابن
حجر فى (تلخيص الحبير) .

وروى ابن ماجه و النسائي فى سننهما عن أبى سعيد الخدرى أن
رسول الله ﷺ قال : (أحد جناحي الذباب **سم والآخر شفاء** ، فإذا وقع فى
الطعام، فامقلوه، **فإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء**) .



26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



إثبات صحة الحديث

أما حديث أبي هريرة فقد رواه البخاري **من طريقين** ، ورواه كل من أبي داود وابن ماجه **من طريق واحد** ، وأخرجه أحمد بن حنبل **من عشر طرق** ، ورواه الدارمي **من طريقين** ، ورواه البيهقي **من ثلاث طرق** ، ورواه كل من ابن خزيمة وابن حبان وابن الجارود **من طريق واحد** ، ورواه الطحاوي **من ست طرق** ، ورواه البغوي **من ثلاث طرق** ، ورواه ابن السكن وابن عبد البر، .. الخ . هكذا ، حتى أحصى دكتور: ابراهيم خاطر صاحب كتاب الاصابه في حديث الذبابه **اربعاً وثلاثين طريقاً من حيث الإجمال، واثنين وأربعين طريقاً من حيث التفصيل** ، وقد أثبت رواة الحديث كل هذه الطرق .



26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



إثبات صحة الحديث

تناول صاحب الكتاب دراسة أسانيد الحديث من طرقه المختلفة ، وأثبت في هذه الدراسة بما لا يدع مجالاً لشك صحة هذا الحديث ، فهو إذن حديث صحيح ، بل هو من أعلى درجات الصحة . ثم ختم بقوله : إن هذا الخبر (أي : حديث الذباب) قد كثرت طرقه بحيث زادت على خمسين طريقاً ، كما هو مرسوم في " شجرات الرواية " لكل من حديث أبي هريرة وأبي سعيد وأنس - رضي الله عنهم أجمعين . كما أن هذه الطرق قد وردت بأسانيد صحيحة ورجالها ثقات .. وبهذا يتبين أن هذا الحديث صحيح من حيث الرواية والسند وأن حكم أئمتنا عليه بالصحة قول صحيح سليم ، لا غبار عليه ، وأن من خالف وأنكر - من حيث الرواية - فعليه البرهان ، وهيهات ، وأنى له ذلك ، وقد رواه الأئمة الثقات الإثبات ، والحمد لله .



26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



الذبابة تقع على
جانباها اليسر اذا
سقطت في الإناء



prof. Mostafa Hassan



26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



خلايا الجناح التي تعيش فيها البكتيريا بالملايين





26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



لماذا تم إجراء هذا البحث ؟

لأنه لم يتم الحصول علي أي بحث أو مرجع عربي أو أجنبي في كل المجالات العلمية العالمية أو العربية تم فيه دراسة وجود الدواء في أحد جناحي الذباب حتى وقتنا هذا، ولكن كل المراجع والأبحاث تذكر أنواع الميكروبات المسببة للأمراض المختلفة والموجودة على جسم الذباب بوجه عام ، وليس على الجناح بوجه خاص ويعتبروا الذباب من ناقلات الأمراض ويتم تدريس ذلك في كليات الطب والصيدلة والعلوم . لذلك أخذت على عاتقي دراسة ما جاء في أحاديث الرسول الكريم - ﷺ - عن الذباب دراسة علمية مستفيضة في المعامل و باستخدام أحدث الأجهزة العلمية و الميكروسكوب الإلكتروني والتقنيات الحديثة و العلوم الحديثة مثل نانوتكنولوجي و بيوتكنولوجي و الميكروبيولوجي و الحشرات الطبية لتأكيد ما جاء في نص احاديث الذباب للرسول الكريم من وجهة النظر العلمية نصررة لقائدنا و معلمنا و رسولنا الكريم - صلى الله عليه و سلم و لدينا الحنيف ، و لكي نثبت للعالم أن الإسلام هو دين العلم ويعتبر هذا البحث هو أول بحث علمي يقدم في هذا المجال علي المستويين المحلي و العالمي .



26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



الطرق والوسائل المستخدمة في البحث

- ١ - جمع الذباب من محافظات مختلفة في مصر.
- ٢ - تشريح الذباب لعزل الجناح الأيمن والجناح الأيسر منفصلين في محلول ملحي (ساليين).
- ٣ - عزل وتعريف الكائنات الدقيقة موجبة و سالبة الجرام التي تعيش على كل جناح على أوساط غذائية إختيارية وغير إختيارية (الداء والدواء).
- ٤ - عزل المركب الفعال القاتل للميكروبات المسببة للأمراض (الدواء).
- ٥ - تقييم اقل تركيز مثبت لنمو الميكروبات المسببة للأمراض.



26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



Symbole	Organism
175b	<i>Salmonella arizona</i>
157y	<i>Erwina herbicola</i>
68S	Yeast
165y	<i>Bacillus subtilis</i>
181y	Yeast
191T	Actinomycete
88T	<i>Bacillus circulans</i>
132T	<i>Staphylococcus aureus</i>
127T	<i>Lactobacillus animalis</i>
98y	<i>Bacillus mycoides</i>
113M prof. Mostafa Hassan	<i>Pseudomonas aeruginosa</i>
201T	<i>Lactobacillus gasseri</i>

Table (1): Organisms

isolated from wings of
the sandfly, the false
stable fly and the
house fly

الدواء باللون الأصفر
والدواء باللون الأسود



26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446 هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



قدرة البكتريا
الجبارة على
التكاثر
خلية واحدة تنتج
خمسة آلاف
تريليون خلية في
٢٤ ساعة



26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



**Table (4): Antagonistic action of most potent bacterial species
grown on peptone water during log phase**

تحديد و تعريف الداء و الدواء

Organism	<i>S. aureus</i> 132T	<i>P. aeruginosa</i> 113M	<i>B. circulans</i> 88T	<i>L. animalis</i> 127T	<i>B. subtilis</i> 165y
<i>S. aureus</i> 132T	x	+	4+	+	4+
<i>P. aeruginosa</i> 113M	-ve	x	-ve	-ve	-ve
<i>B. circulans</i> 88T	±ve	+	x	3+	+
<i>L. animalis</i> 127T	-ve	+	2+	x	2+
<i>B. subtilis</i> 165y	+	+	4+	2+	x

-ve = no inhibition zone, ±ve = doubtful inhibition zone, + = weak inhibition zone, 2+ = moderate inhibition zone, 3+ = good inhibition zone, 4+ = very good inhibition zone.



26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



المضادات الحيوية التي تفرزها البكتريا المتواجدة على جناح الذباب (الدواء)

***Lactobacillus* (Spore forming) [١]**

تنتج مستويات عالية من حمض اللاكتيك الذي يخفض الرقم الهيدروجيني للوسط
ويمنع تكاثر كثيراً من أنواع البكتريا. وهذا يفسر تواجد وانتشار كثير من أنواع
هذه البكتريا ونجاحها في الإستقرار في البيئات المختلفة.

تتعايش تعيش هذه البكتريا في علاقة معايشة في امعاء
العائل system Lactoperoxidase من البكتريا بواسطة تقضي على انو
تنتقل إلى الذباب من الوسط الخارجي وهو في مرحلة اليرقات .

المضادات الحيوية التي تفرزها Lactobacilli ذكرت بواسطة (Vincent,
Veomell and Riley 1959) وهي تقتل البكتيريا سالبة الجرام (Gram-ve
bacteria).



26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



المركبات القاتلة لمرض السرطان التي يفرزها الذباب

(١) تفرز ذبابة اللحم مادة مضادة للسرطان *Sarcophaga*

(٢) *Aspergillus sp.* تنتج مادة مضادة للسرطان *B. circulus* (1997)

(ملحوظة: لا تستطيع القضاء على هذا النوع من الفطريات وفي ذلك حكمة بالغة.)

(٣) مادة مضادة للسرطان توجد في خلايا البعوض *MI.Wt* (2002) 26kDa.

منشورة في اليابان.

ملحوظة : وصلت أعداد البكتيريا والفطريات التي تحملها الذبابة الواحدة إلى ٣ ٤ مليون خلية وذلك بخلاف أعداد الفيروسات والبكتريوفاج.



26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



الفطريات المعزولة من الجناح الأيمن للذباب (الدواء) والتي تقتل البكتيريا





26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



بكتريا لاكتوباسلس المفيدة (الدواء)





26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



بكتريا لاكتوباسلس (الدواء) باللون الأحمر التي تتغذى على الأنواع الممرضة
من البكتريا (الداء) باللون الأبيض





26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



مستعمرات من البكتريا الممرضة التي تتغذى على الدم (الداء)





26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



مستعمرات من البكتيريا الممرضة التي تتغذى على الدم على الجناح الأيسر (الداء)





26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



لماذا قال الرسول - صلى الله عليه و سلم بوجود الداء
والدواء على الجناحين فقط دون باقى الجسم



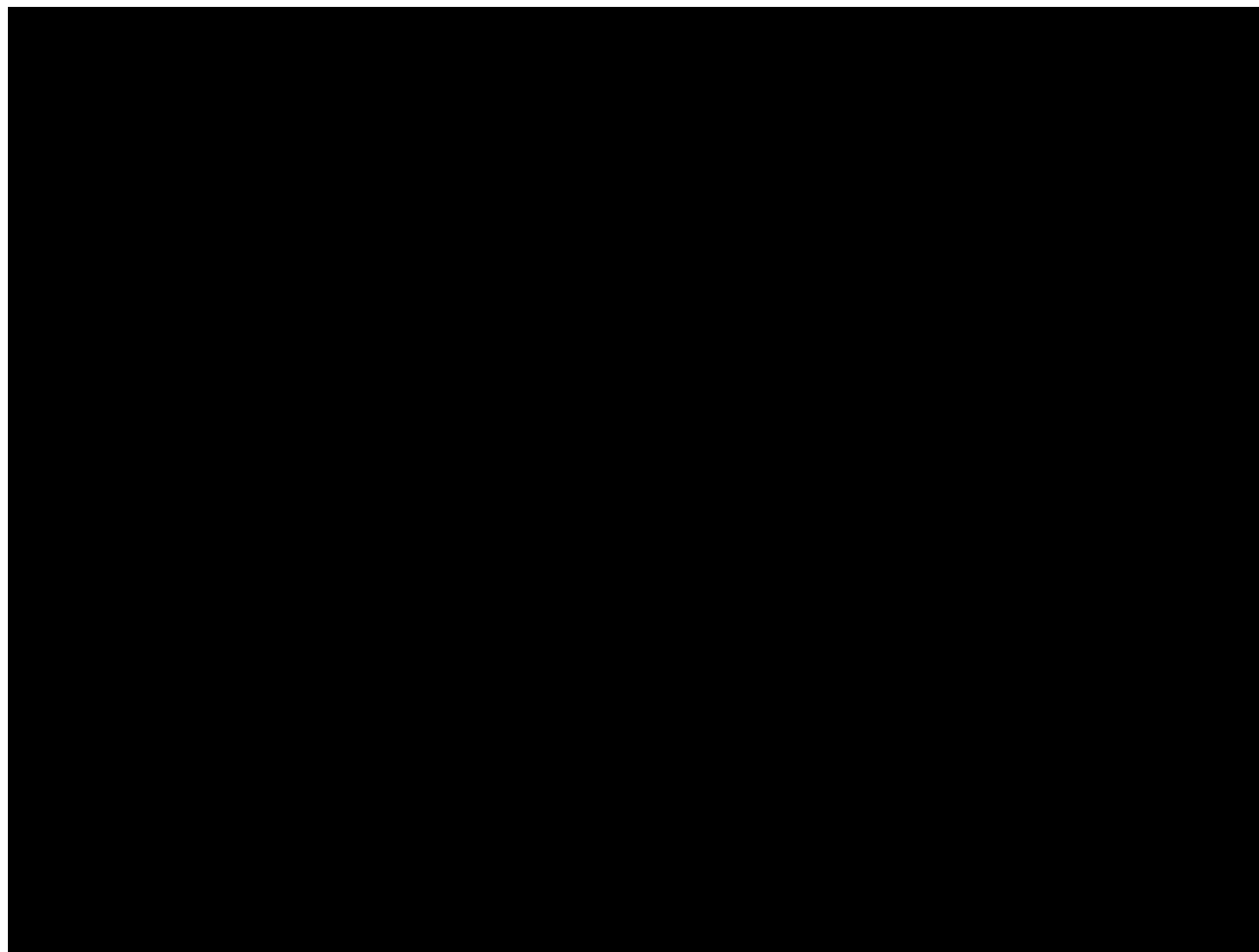


26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446 هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



البكتريوفاج (الدواء) يقتل البكتريا(الداء)



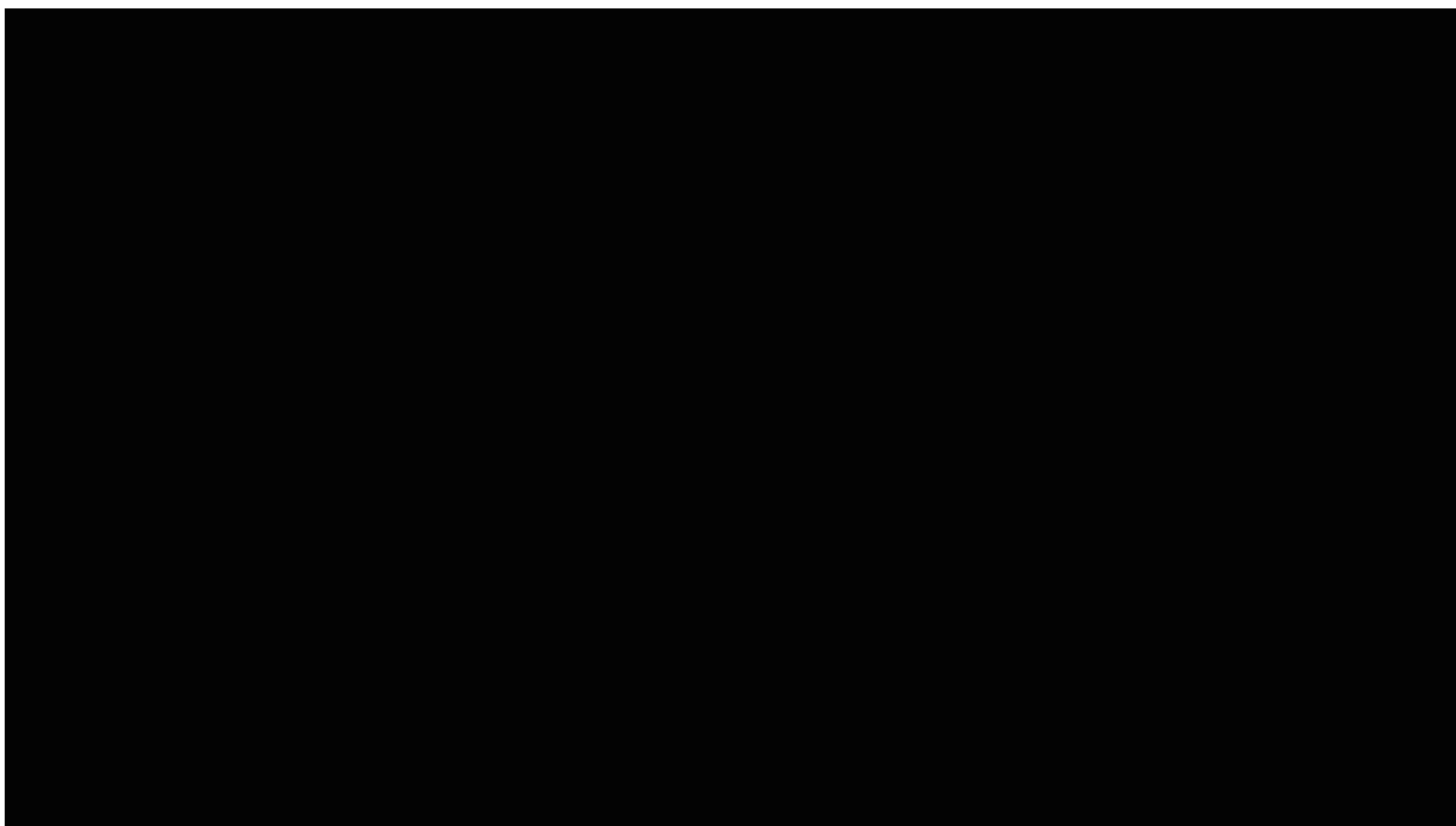


26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



البكتريوفاج المتواجد على جناح الذباب





26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446 هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



الاستنتاج (وجه الإعجاز العلمي)



26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



• في نص حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم عن ابي هريرة : " اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه ثم ليطرحه فإن في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء".

• نجد ان حرف **الفاء** في "فليغمسه" يفيد السرعة ، بينما حرف **ثم** يفيد التراخي والبطء. لذلك فأمر الرسول - ﷺ - بغمس الذباب بسرعة، لأنه يتعلق على سطح السائل عند وقوعه في الإناء لوجود (التوتر السطحي) ولو ترك الذباب معلقا على سطح الإناء فإن الميكروبات الموجودة في جناح الذباب سوف تتسرب الى الإناء بملايين الأعداد و هذه الملايين تتضاف في ثوانى كلما ترك الذباب معلقا على سطح الإناء ، لذلك أمر الرسول - صلى الله عليه و سلم - بسرعة غمس الذباب في الإناء و حرف العطف **ثم** بعد الغمس تعطي فرصة لأنواع المفيدة من البكتريا والفطريات لكي تفرز المواد المضادة للحياة او الدواء أو الشفاء لكي تقضي علي البكتريا الضارة (الداء).



26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



ثبت أنه حتى لو اكل الإنسان أو شرب من الاناء فإن المادة
الفعالة تظل نشطه في امعاء الإنسان لان هذه البكتريا في حالة
معاشه في امعاء الإنسان . كما أنها تتحمل درجات الحرارة
العالية ، تأثير الاشعاع ، تأثير المواد الكيميائية ، الحموضة
والبرودة أي ان الذباب حتى لو سقط في إناء به طعام أو شراب
ساخن أو بارد فإن البكتريا المفيدة (الدواء) تظل نشطة وتفرز
المادة الفعالة القاتلة لانواع الميكروبات الأخرى بأقل تركيز
وهو **5 mg/ml**. أي أن المادة كافية لتعقيم ١٠٠٠ لتر من
اللبن أو أي سائل أو طعام به الانواع الضاره من البكتريا
السابق عزلها(الداء)



26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



ولعلنا في هذا البحث قد القينا الضوء علي الداء والدواء في
جناحي الذباب ورددنا علي المتشككين في الحديث الشريف .
ويجب إلا نقابل حديث (غمس الذباب) بالرد أو التكذيب لمجرد
الاستبعاد . وبعد هذه النتائج فليس هناك أي مجال للاستبعاد بعدما
صارت الحقيقة جلية واضحة .

وطبقا للنتائج التي تم الحصول عليها في البحث الحالي ، فإن
حديث الذباب يلقي الضوء علي كثير من المعلومات في مجال
الفيزياء (التوتر السطحي) ، الكيمياء ، الطب (علم الأمراض
والأوبئة) ، الصيدلة (علم الأدوية) ، البيولوجي (علم الحشرات).



26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



- ويدفعنا الحديث في آخره الي البحث عن الدواء أو الشفاء في جناحي الذباب ، لمعالجة الأمراض التي ينقلها الذباب للإنسان . بل أن البحث الحالي اثبت بأن المادة المضادة للحويوة المعزولة من جناحي الذباب تستطيع ان تقضى علي كثير من مسببات المرضية الأخرى غير المتواجدة على الذباب . إن الحديث الشريف يفتح المجال لاكتشاف المئات من المضادات الحويوة من الذباب خاصة إذا عرفنا ان هناك ٦٤٠٠٠ نوعا من الذباب منتشرة في جميع انحاء العالم . وان الكائنات الدقيقة المتواجدة على الذباب تعكس البيئة التي يعيش فيها الذباب . أي أن الامراض التي ينقلها الذباب في منطقة ما ، تختلف عن تلك التي ينقلها الذباب في منطقة أخرى.



26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



هذا البحث هو الأول من نوعه الذي تم فيه دراسة و كشف
الحقائق العلمية والإعجاز العلمي في "حديث الذباب" لرسولنا
و قائدنا ومعلمنا - ﷺ - وهو يفتح الطريق لتحقيق مزيدا من
الانتصارات العلمية لعلماء المسلمين ، وذلك حتي لا يتهمنا
الغرب بأننا كسالي ننتظره لاكتشاف الحقائق العلمية ثم نقول بأن
القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة قد ذكرت هذا منذ أكثر من
ألف وأربعمائة عام . قال تعالى

وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ (٤) عَلَّمَهُ
شَدِيدُ الْقُوَىٰ (٥) سورة النجم . صدق الله العظيم



26 - 27 أكتوبر 2024
23 - 24 ربيع الثاني 1446هـ

المؤتمر العالمي الأول للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة
The First International Conference on
Scientific Miracles in the Quran and Sunnah



الله أكبر
التوفيق